

قالت جريدة البيان التي تصدر عن نيويورك عاصمة الولايات المتحدة ما يلي  
عادت وصيفتنا جريدة جبل عامل العراق الى الظهور بعد ما كان حكم عليها الديوان العربي في بيروت بالتعليق شهرا ونصف شهر وهي اللة التي حكم بالسجن بها على حضرة صاحبها الاستاذ . . . الذي نهته ونزجر له اخير والفلاح في خدمة الوطن  
وقالت جريدته ( جهره غا ) الفارسية التي تصدر عن مصر ما نصه  
جريدة (جبل عامل عربي ) اثر قول معجز شيم بكانه فاضل تحرير في نظيره (احمد عارف الزين ) كه قرب دوماه يودر خسار معارف بار خودرا اzerbaijani پنهان داشته بود اينك از حاق تعطيل سر بيرون آررد وجهان علم وعرفانرا بلعات زاهرات خود منور سكرد وجامندم ساير جرايد سوريه كه اخيرا مبتلا بابتلاء تعطيل مجبوراً شدند مجددا هم چون جريده نامي (جبل عامل) رونق افروز عالم مطبوعات كردند

وترجمتها  
جريدة جبل عامل العربية التي هي اثر . . . حجت غرة معارفها عن البشر زها . شهرين وقد ادرك مرآتها حاقا للتعطيل فبتنا نقرب استارة العلم والعرفان بلعاتها الزاهرة وقد ابتليت اكثرا اندسوريا مؤخر بالتعطيل اجبارا لا اختيارا والجريدة المسماة (جبل عامل) اشرق نورها على عالم المطبوعات

الايام دول والموت يأتي على عجل

لا تعجب من الايام . والدول ومن خطوط جرت بالورث والمعمل من يامن الموت اذ صارت له علل تصكون في الزيد احيا وفي السيل وليس شي . وان طال الزمان به الا سيني على الآفات والذل فلما الجديدان في صرف اختلافها فان وجدت مقالا فيها فقل وقد اتاك نذير الموت يقدمه في عارضيك مشيب غير منتقل باليالي وللايام ان لها في الحلق خطنا كخطف البرق في مهل ماذا يقول امرو . ليست له قدم يوم النساء . ويوم الصكر والزلل برب امر . رعب لاه يؤخرف ما يليه من نفسه باللهو مشغل الجرب بطرفك في الدنيا فان لها ما شئت من غير فيها ومن مثل (ابو العتاهية)

لمن يلا (١)  
هلا خير الحى لمن استهلا  
فهاهسل بالبراعة مستهلا  
اعد ذكر الحى ليمود انسى  
وكسره على فان يلا  
وشب في اهيل . نى قصيدي  
معرضة بسكان للحى  
وصرح لي بعذر في حوا  
فقد اخجرتي قيدا وعذلا  
في بين القباب شاة خدر  
يعد لها القنا الحظي ظلا  
تروك قتاليا وتسر حينا  
فتعمن منظرا وتسوء فعلا  
اذا وصلت فقد وعدت هجرا  
وان هجرت فماعدت وصلا  
صبا لك يابنة البكري قلبي  
فهللا لا عدمت هراك مهلا  
رجامندم ساير جرايد سوريه كه اخيرا مبتلا  
بابتلاء تعطيل مجبوراً شدند مجددا هم چون  
جريده نامي (جبل عامل) رونق افروز عالم  
مطبوعات كردند  
اذا عانتها عانت خردا  
منعمة رشوف التثر كهلا  
كان الاخوانه قبايتها  
يبسها فابقت فيه شكلا  
وان سفرت فقد ابدت شيقا  
اجادته يد النعان صفلا  
اذا خطرت وان نظرت نظرا  
لها ولجنها ربحا ونصلا  
فان يبردها نقوي كسكب  
بهزان القوام اذا استقلا  
تصوغ التبر منطقة وطوقا  
واقراطا وسورة وحجلا  
فجاءت كالاراكسة اقتلتها  
نمار الحلي فهي تنو . ثقلا  
حبسنا دونها بالاحاظ خوقا  
على تلك الماحسن ان تسلا  
اروق من الحيا في يديها  
واطيح من مذاقتها واحلى  
بحيث الزهر ترضه القوايدي  
ميجر خيلة حضته طنلا  
وقامت فيه ماشطة النامي  
تسرح من جمود الآس جثلا  
ونثر الاتصوان اثر حسنا  
لاعين زجس ينظرون تجحلا  
واعطاف الاراك مرخحات  
كاعطاف الحسان تقيس دلا  
فكم خاتلت ثم وخاتلتني  
جأدر ما ظفرت بهن ختلا  
فيا شهب الاثرا سامرني  
فلو كان السيف سواك ملا  
(١) للسيد محمد سعيد النجفي العلامة  
التحرير وشاعر الرقاق الشهير وهذه القصيدة  
عن ديوان الرقيات والمالميات

دعبل ومسلم بن الوليد  
حدث الحسين بن دعبل قال سمعت ابي  
يقول بيانا جالس بسباب الكرخ اذ مررت  
جارية لم ار احسن منها وجها ولا قدرا تشبي  
في شبيها وتظن في اعطافها فقلت متعزها لها  
دعوى عيني بها انبساط  
ونوم عيني به انتباض  
فاجابتي مسرة فقلت  
وذا قليل لن دعته  
بلعظها الاعين المراض  
فادعشتني وادعشتني فقلت  
فهل لولائي عطف قلب  
وللذي في الحشى انتراض  
فاجابتي غير متوقفة وقالت  
ان كنت تهوى الرداد منا  
فالرد في ديننا قراض  
قال فا دخل في اذني كلام قط احلى من  
كلامها ولا رايت انشر وجها منها فعدلت بها  
عن ذلك وقلت  
اترى الزمان يسرنا بتلاقي  
ويضم مشتاقا الى مشتاق  
فاجابتي بسرعة فقلت  
ما الزمان والتحكم بيننا  
انت الزمان فسرنا بتلاقي  
قال فضمت امامها اديم بها دار مسلم  
بن الوليد وهي تبني فصررت الى منزله فصادفته  
على عرة فدفعت الي منديلا وقال اذهب فبعم  
وخذ لنا ما نحتاج اليه وعد فضيت مسرعا  
فلا رجعت وجدت مسلما قد خلا بها في  
سرداب فلما احس في وثب الي وقال عرفك  
الله يا ابا علي جيل ماملت وقالك ثوبه وجعله  
احسن حسنة لك فظاني قوله وطائه في وجعلت  
افكر اي شي اعمل به فقال بجياي يا ابا  
علي اخبرني من الذي يتول  
بت في دعوا وبات رقتي  
جنب القلب طاهر الاعطاف  
قلت  
من له في حرامه الف قرن  
قد انافت على طو متاف  
وجعلت لشته والى عليه قتالي بالحق  
متولي دخلت ومنديلي بمت ودرامتي انفتت  
على من تعذر انت واي شي سبب حرك  
ياقواذ قتلته له مها كذبت علي فيه من شي  
فما كذبت في الحق والقيادة  
(معاهد التصحيح)

قاموس التضا العثماني  
هو القاموس الذي افقه العالما البارح  
سليمان افندي . مضروب ورثته على طريقة المعجمين  
التنوية فجا . انفع كتاب ظهر في العلوم الشرعية  
والقانونية وقد اعجبت به الصحف وقدره  
قدرة البارفون صدر الجزء الاول منه والثاني وسوف  
يصدر كل شهر منه جزء واحد ويتم صدوره  
بعدة ثمانية اشهر وقيمة اشراكه قبل صدوره  
١ مجيديات وبعده ستة مجيديات  
الى المشتركين الكرام  
اعتدنا الشيخ محمود افندي بيا بطار  
لتعجيل بدلات اشترك جريدة جبل عامل  
ومجلة العرفان في النبطية وجهاتها ومرجعيون  
وفي صور الشيخ توفيق البلاغي وقدره . يتجول  
من قبلنا ابراهيم محمد علي الزين في جهات  
صور والطيرة ونبت جبل فارجا . دفع البدلات  
له بعد اخذ الرسل حسب الامول  
شرح ابن ابي الحديد  
يباع في مكتبة العرفان شرح نهج البلاغة  
لمد الحيد بن ابي الحديد المعتزلي والكتاب  
طبع في مصر وعدد مجلداته اربع مجلدات  
وقد حوى من الامور التاريخية والطاوارت  
العلية ما لم يجوه كتاب غيره وشهرة مؤلفه  
تقني عن تقرظه  
وتمه الزهيد ستة مجيديات ونصف لاي  
\* \* \*  
خصوصية مجروفا  
كتاب مفتوح لحضرة  
كتاب طابو صيدا  
يوسف افندي  
ضيه  
صدر لكم امر من مديرية طابو بيروت  
بتاريخ ١٧ حزيران سنة ١٣٢٨ غرة ١٢ بطرح  
ثلاث الدار ملك سليمان الفاخوري الرهنة عند  
والذي الصاج رجب الجبيلي الرحوم بالزاد  
الغني حسب القانون والى الان لم تزلوا تحارونا  
في ذلك ولا ذا هذه المحاولة وما قصد من  
ذلك مع ان وظيفتكم تامركم بان تكونوا  
على جانب الجاد اذ الحاكم لا يكون خصا  
وحاكما بوقت واحد فبنا . عليه اطلبكم  
بلسان الصحافة للمبرة عن الراي العام  
بان تقوموا بواجب وظيفتكم حتى اذا لم  
تقوموا بالامر يكون لآمركم الجبال الراسع  
لان يماكم بما يقتضيه القانون كسا ان  
تظهر لليان فيحكم عليكم كل انسان  
انصم به ولا تعرجونا لاطالة القتال والسلام  
علي الجبيلي  
مطبعة العرفان \* صيدا

ماح الجريدة ومديرها السوول  
احمد عارف الزين  
تكتات ينبغي ان تكون بهذا العنوان:  
بإدارة جريدة «جبل عامل»  
عمل الادارة مطبعة العرفان  
نورالرسال لصاحبها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل  
JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA SYRIE.  
١٣٣٠

في جبل عامل ( صيدا ) وصدر ومرجعيون  
وملحقاتها ( ريال ونصف مجيدي  
وفي اثر البلاد الثانية ريالان مجيديون  
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا  
يخصم نصف ريال مجيدي  
لن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » .  
بشرط دفع القيمة . اما  
لا تين وصولت الزفترات ما لم تكن بخدمة  
بتم الادارة وموفقة بتوقيع المسام

المحيس في ٣ رمضان سنة ١٣٣٠  
وفي ٢ اغسطس سنة ١٣٢٨  
وفي ١٥ آب سنة ١٩١٢

العدل اساس الملك  
٢  
( السلام حديفة سياج الشريعة والشريعة سلطان  
يجب له الطاعة والطاعة سياسة يقوم بها الملك والملك  
راع يرضه الجيش والجنش اعوان يكفلهم المال  
والمال رفق يحمله الرعية والرعية سواد يستمدهم  
( العدل ) ( فالعدل اساس قوام العالم )  
( علي عليه السلام )  
بولدها . حملته كرها ووضعته كرها  
ورثه طفلا . تسهر بسهره . وتسكن  
بسكونه . ترضه تارة . وتقطعه اخرى  
وتفزع بمافيته . وتفتنم بشكايته . والامام  
العدل يامر المؤمنين وصي اليتامي  
وخازن المساكين . يربي صغيرهم . ويؤمن  
كبيرهم . والامام العدل يامر المؤمنين  
كالقلب بين الجوانح تصلح الجوانح  
بصلاحه وتفسد بفساده . والامام العدل  
يامر المؤمنين . هو القاسم بين  
الله وبين عباده يسمع كلام الله ويسمعهم  
وينظر الى الله ويربهم وينقاد الى الله  
ويقودهم . فلا تكن يا امير المؤمنين  
فيما ملكك الله كبد اتعنه سيده  
واستعظه ماله وعياله . فبذل المال . وشرد  
العيال . فافتر اهله . وفرق ماله . واعلم  
يامر المؤمنين . ان الله انزل الحدود  
ليزجر بها عن الجناث والفواحش فكيف  
اذا اتاها من يليها . وان الله انزل  
القصاص حياة لبيده . فكيف اذا قتلهم  
من يقتص لهم واذكر يا امير المؤمنين  
الموت وما بعده . وقلة اشياك عند  
انصارك عليه . فزود له ولا بعده من  
الفرع الاكبر . واعلم يا امير المؤمنين  
ان لك منزلا غير منزلك الذي انت  
فيه يطول فيه ثوابك . ويفارقك اجاؤك  
يسلموك في قعره فريدا وحيدا فزود له

ما يصحبك يوم يفتر المرء من اخيه وامه  
وابيه . وصاحبه وبنيه . واذكر يا امير  
المؤمنين اذا بثر ما في القبور وحصل  
ما في الصدور . فالاسرار ظاهرة .  
والكتاب لا يغادر صنيرة ولا كبيرة  
الا احصاها . فالان يا امير المؤمنين  
وانت في مهل . قبل حاول الاجل  
وانقطاع الامل . لا تحكم بالمرء المؤمنين  
في عباد الله بحكم الجاهلين . ولا تسلك  
بهم سبيل الظالمين . ولا تسلط  
المستكبرين على المستضعفين . فانهم  
لا يرقبون في مؤمن الا ولادة قبو .  
باوزارك . واوزارا مع اوزارك . وتحمل  
اتقالك . واتقالا مع اتقالك . ولا يغرنك  
الذي يتمتعون بما قد بسوك . وبما يكون  
الطيبات في دنياهم باذهاب طيباتك في  
آخرك . لا تنظر الى قدرتك اليوم  
ولكن انظر الى قدرتك غدا . وانت  
ماسور في جبال الموت وموقوف بين  
يدي الله في مجمع من الملائكة والنبين  
والمرسلين وقد عنت الوجوه للحى اليوم  
اني يا امير المؤمنين . وان لم ابغ  
بعضي ما بلته اولو النهي من قلبي فلم  
الك شفقة ونصحا فانزل كتابي اليك  
كدواوي حبيبه يسقيه الادوية الكريمة لما  
يرجوه في ذلك من النافعة والصحة والسلام  
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته  
هكذا كان يكتب العلماء للامراء  
والملوك والخلفاء فيناون الخطوة عندهم  
ويبلغون المكانة العليا لديهم . فما قولك  
وقد تنبرت الاوضاع . وتبدلت الطبائع  
واليك خطبة من خطب النهج لا امير  
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام  
ومنها تعلم مبلغ اولئك الخلفاء المظالم

من حب العدل ومقت الظلم والترفع  
حتى عن قبول الهدية لصاحبه او حاجة  
فان هذا من مشرفي آخر الزمان يقضون  
مال الله فضة الابل نبتة الربيع تهدى  
اليهم الخنطة والمدس والخوايف بل  
الخلي والملايس والسجاد وغير ذلك  
برسم الهدية فيقبلونها قائلين ( تهادوا  
تحابوا ) ولم يعلموا انها هي الارتكاب  
بعينه وانما لم تهدى اليهم حبا بسواد  
عيونهم وهالك الخبطة فامل يوم اعتبارهم  
لثوم يعتلون وان كانت لم تقن النذر

« والله لان لبيت على حاك السعدان  
مسيحا . واجر في الاغلال مصفدا . احبالي  
من ان التى الله . ورسول يوم اقامة ظلالا بعض  
البلاد . وغاصبا لشي . من الحطام . وكيف  
اظلم احدا لنفس يسرع الى البلى قولها .  
ويطول في التى حلوها . والله قد رايت  
عقيللا . وقد امل حتى استأخني من برك  
حاما ورايت صيانته شئت الشور غير الالوان  
من قهرهم كثا سوت وجوهم بالظلم .  
وعاردي موكدا . وكرو على القول مرددا  
فادعيت له سمي . فظن اني ابيعه ديني .  
واتبع قياده . فمارقا طريقي . فاحسيت له  
حديدة ثم ادنيتهما من جسمه ليشير بها فضج  
ضجيج ذي دنف من املها . وكاد ان يفتق  
من ميسها . فقلت له كلكك الثواكل يا عتيل  
اتن من حديده احياها اسانها لبي . وشعري  
الى نار سحرها جبارا انتضبه . اتن من الاذى  
ولا اتن من لظني . واعجب من ذلك طارق  
كلما عشت برزقي حية او قتيها . فقلت اصله  
ام زكاة امددته فذاك حرم علينا اهل البيت  
فقال لا ذا ولا ذاك ولكنها هدية فقلت هبلك  
المرول امن دين الله التيتي لشعدي اعجبك ام  
ذو جنة ام تهجر والله لو اعطيت الاقاليم النسبة  
بناحية افلا كما على ان اعجبني الله في غلة اسلمها جلب  
شعبة . افعلت . وان دنيا مندي لاهون من ورقة  
في لم جردة تنضجها المالى والنعم يفي ولذة لا تقي  
نعم ذلله من سببات القتل وقبح الزلل وبه نستعين »

هكذا كان يكتب



الى التعليم الديني  
ايها المعلمون

ان الدين الاسلامي لم يجر على  
العتول النفوذ في اعماق الطبيعة ، ولم  
ينمها من استشراف شمس الملكوت ،  
وانتم على آثار الجبروت ، وهو قد دعاها  
الى هذا الامر ، واوجب عليها التفكير  
في آيات الله الباهرات ، بلسان التنزيل  
والحديث الشريف وحسبك ما جاء في  
آية اولم يتفكروا في خلق السموات  
والارض وفي خلق انفسهم وفي كثير من  
الآيات التي تضارعها الدالة اصرح دلالة  
على الانكار على من لا يمتثلون بما في  
كتاب الطبيعة احد كتابي الخلاق العظيم  
من انبر مضافا الى ما في كتابه الثاني  
المجيد من الآيات الآمات بوجوب  
الفكر والنظر وهل الفلسفة والعلم غير  
التفكير والنظر اللذين هما من اخص دعوة  
الكتاب العزيز ونهايك بما في آية ومن  
يوقى الحكمة فقد اوقى خيرا كثيرا وفي  
الحديث الشريفين اطلبوا العلم ولو  
بالصين والحكمة ضالة المؤمن من  
المبر للمعتبر ومن الرد على من يرمون  
الدين والتعليم الديني بما هما منه برأى من  
مجاهدة النظر في كل ما انطلوت عليه  
صحيفة الكون وسفر الطبيعة ، وكتاب  
الاجتماع البشري من الحكم والاسرار  
الذين لا انتفاع للبشر من مرافق الحياة  
ولا رجا باعمار الارض اذا لم يكونا  
هما القاعدة الاولى التي تبنى عليها كل  
المقاصد الانسانية التي هي اسس العمران  
وغاية الخلق والابداع  
وان تعجب فحجب زعم من يرمي  
الدين بالحجر على العقول ، بعد هذا  
البيان الواجب ، ونسبة جمود المسلمين الى  
ما في طبيعتهم من منهم عن النظر الذي  
هو من اخص مزايائهم المبدية  
وحسبنا بزيادة هذه الانقلاب وراية  
بالقصور عن طلبات البشري في كل مذهب  
من مذاهب الحياة بكل شكل من  
اشكالها ما تدفع اليه المسلمون في اوليات  
عندهم بالمذنبية وسياسة الامم والشعوب  
في اول قرن خلافتهم وسلطانهم العظيمين  
والذي يليه من مصالحة علوم اليونان

والرومان واخذهم منها بالنسب الوافر  
واستواء علماتهم مع علماء ذنك القبايل  
او الاخذين من علومها من غير ابناء  
دينهم على منصة واحدة ، ولا اوضح  
دلالة من ذلك ما ابتكروه من العلوم  
واخترعوه من الفنون التي اخلت السرب  
لعتول البشر ، ووطأت أكتاف النظر  
ووضعت مقدمات كثيرة من العلوم  
لتوسيع دائرة الفكر والتي ، صبح ان  
يطلق عليهم من جراتها اسم استذة العلم  
ومعلمي العالم  
سرى المسلمون بهذه السبيل  
المستبين وهم في زكاة من الاخلاق ،  
وفي ثاقب من العتول المستبيرة ، وفي  
مضاء من المهم ، وفي مشرع عذب من  
العدل ، وفي نهج واضح من الايد والقوة  
يضرب ساطعها العظيم في اثبت قارات  
الارض ، ويمس ملكهم الواسع جدار  
الصين من الشرق واقصى تخوم الاسيان  
من المغرب وما بين ذلك من الممالك  
والاقطار والديار المتجاورة وما يبلغ مثل  
هذا الاتساع جنوبا وشمالا  
ان مثل هذه القوة في السلطان  
والعظمة في الملك لا حوج الى استبقائهم  
على خصائصها حاصلة ، واستردادها زائلة  
والعمل لها من طرق العلم والسياسة  
والادارة واستبحار المدينة  
فقام فيهم ملوك اعصموا بالعدل  
ولا ذوا الى الحكمة في سياسة من انبسط  
على بلادهم ظل حكمهم من كل من  
كان غريب الدين واللسان والجنان عنهم  
ونشأ فيهم الحكماء المخترعون  
والمكتشفون وجعلهم من حلة الدين ودعاة  
التعليم الديني وقاروا بما اوتوا من لطف  
الاذهان وذكا القرائع بين مطالب الجسد  
والروح غير ثابتن عن دينهم ولا متزعجين  
عن مرادات شرعهم ولا قيد فقر وهم  
يستمدون اصول ذلك كله من الكتاب  
والسنة الشريفين  
لم يعد في سلفهم الاول التطه بل  
كان من تساهلهم المروف مع مجاورهم  
مع لياذهم الى التعليم الديني وصلاتهم  
في الدين ان كانوا يستفيدون من ليدرك  
يديهم ما لم يكونوا على علم منهم من العلوم  
والفنون كما كانوا لا يحولون دونهم  
ودون استفادتهم منهم مثل تلك الفائدة

حول الانتخابات  
العقيدة والمجدبة

حرمته ، هو عين ما دعا اليه الله  
وذوي الالباب ، كادعالي كل باب  
تطالب الروح والجسد ومن يتفكر  
اطلوا العلم من المهد الى اللحد  
الكلمة الشريفة يدرك ان العلم الذي  
من المكلفين طلبه ليس هو العلم  
لا مجال فيه النظر ولا مسرح فيه  
وكني بعمل سلفنا الصالح  
كان يضرب في طاب العلم ابا  
دليلا على ان العلم المطلوب ليس  
مانحسبه علما من علوم الظاهر وفوق  
ذوي علم علم  
( المر الهادي )  
هل علمت  
ان طائفة من الاولاد قد تعرضت  
قاصح الشر على بيضه نادرا فيمن  
من بيضه ثنائية جسيمة وبعبث ثلثين  
وان اعالي اوسراليا الاحلين  
الذين اذ يدخنونها حتى تشتت  
ويصنعونها اقراصا  
وان عندنا في بلادنا من رعايا  
فيه الوف الاولاد من الرعايا الملتفة  
وان طائفة من رعايا بلادنا  
وطلا والبعد بين جناحيه اذ ان طائفة  
وان بعضهم كتب في جريدة  
ان الرميحان ( الحق ) اذ وضع في  
البعض من دخولها  
وان لب الشطرنج بالظفر ان  
الاوربيين والاميركيين حتى انهم  
تقارروا في الاسلام  
وان رجلا جريا اخترع آلة كهربائية  
التياب بدون صابون فان كهربائيتها  
الاسوا عن التياب لنفسهم من غير ان يلزم  
وان متوسط وزن دماغ الرجل  
الى ٥٠ سنة ١٤٠٠ غرام ومتوسط وزن  
المرأة بهذا السن ١٢٧٥ غراما فدماغ  
اكبر من دماغ المرأة ولو غلب  
والثلاثون  
وان اكل السمك الفاسد قد يسبب مرضا  
وان خيرة في بلاد بنسلفانيا قد  
صار طولها سبع اقدام وتقلها نحو خمسة  
وان الدكتور كوك قال ان حجاج الامم  
تدل على انهم اذكي الشرب الاوربي  
وان احسن ما تستحسن المرأة في  
الشجاعة وقوة الارادة بحيث يكون  
عليها لاهي متسلطة عليه  
وان فو ادب الشاير كتب في حديثه  
عبد العزيز منذ ٤٤٣ عاما مايلي  
ولو خربت لاخرت خسارة الباب  
عدة مقاطعات على خسارته خذقة  
قائنا القانون على كابل باشا ١٩١٤  
بالشورى دورا مهسا وكانت النتيجة

صيرورة جميع الدول الافريقية حكومات  
تيابية وقد سرت هذه الروح الى الشرق  
فابتدأت في اليابان بالشرق الاقصى ثم  
تبعتها في الصين الاخيرة ايران ودولة  
بني عثمان حتى ان الصين اصبحت في هذه  
السنة جمهورية  
ما هي الشورى ؟  
الشورى عبارة عن مجلس يردى  
مجلس النواب او دار الندوة او مجلس  
المبعوثان تنتخب كل ولاية نوابا  
يتوبون عنها به بالطريقة المروفة  
ويجتمعون اربعة اشهر في كل عام  
يتذكرون في امور الدولة المهمة ويتنون  
التوانين وهناك مجلس اعيان ينتخب  
من السلطان والامة تعرض عليه قرارات  
مجلس النواب فما وافق عليه صدرت  
الارادة الحنية به ووضع موضع التنفيذ  
وما خالفه عدل اورد هذا مجلس مايقال  
عن الشورى ومن اراد التوسع فليراجع  
قوانين المجالس التيابية نجد ضالته  
الشورى في العثمانية  
بقيت الامة العثمانية خاضعة للحكم  
المطلق نحو ستة قرون ولم تفرس بذور  
الشورى في ارضها الا زمن السلطان  
عبد العزيز حيث قام نفر من اعظم رجال  
الدولة كمالى وفو ، اد ومدحت واضرابهم  
لما راوا الاستعمار المدهش والجور  
الرائع وفي اوائل زمن عبد الحميد المخلوع  
انعتد بمجلس النواب ولكن كان سحابة  
صيف تقشعت وحله ذلك الداهية باسرع  
من لمح البصر وعاد بالامة الى عهد تيرين  
وكان ما كان مما لست اذكره  
فطن شرا ولا تسأل عن الخبر  
استفحل الخطب في مدة ثلاثين  
عاما تربع بها عبد الحميد على اريكته  
الملك ومزقت الدولة اي ممزق وكان  
شدة الضغط احدث انفجارا فقدت  
جميعه سرية قوامها بعض منوري الامة  
العثمانية كانت تعرف بجمعية الجون ترك  
اولا ثم عرفت بعد الانقلاب بجمعية  
الاتحاد والترقي وغرض هذه الجمعية  
جعل الحكومة العثمانية حكومة مقيدة  
فيست روح الدستور في نفوس الجيش  
العثماني ولما انفجرت هذه الفكرة نهض  
الجيش في الزوم ايلي نهضة الاسد  
المصور واعاد الدستور في المباشر من

بكت الاسعد باختبار الامة لان البيرو تيرين  
آنذ اخرجوا العاملين فخرجوهم  
وعلموهم كيف يكون التضامن وقد  
تصالح الاجسام بالامال  
كان المجلس في سنته الاولى اتحاديا  
تقريبا فكيف انقسم ؟ انقسم لان اقواما  
لم يقفوا عند حد من الاستشارة والاستبداد  
ففعلا ما فعلوا وكانت المأقبة هذه وهناك  
من انفسخوا عن الاتحاديين لاحبا بامتهم  
التمسة الشقة قبل لمصالحهم وغرضهم الذاتي  
وليس من اصول المجالس التيابية ان يكون  
ثابا باسم حزب فيتحول الى غير ذلك  
انتهت الدورة التيابية لكن هكذا كان  
وكل شي قد يحمله الانسان ، سوى  
الذل والهوان  
انتهت السنين الاربع الاولى في فسح المجلس باعيد  
الانتخاب ولا اشرا للاحاديين بل الناس منهم استعاروا  
بمكروهم الاتحادية فدعوا الثواب قبيحا فكان مجلس  
هذا العام من غرائب المجالس التيابية ومبتدئاتها فغير  
الكثيرون ربه لارغبة بردهم وحادوا عن خستهم  
وايست هذه بول قاروره كسرت في الاسلام ذهب  
عرواه الثواب الجدد بالسلامة الى دار السادة  
زرقات ووجدنا فرحين قام تكن الاشعة  
اوضحها حتى بدت الاوضاع وقام الارتباط بالثورة  
وتتهم بالباطل والجد فافترحوا حل الوزارة الجديدة  
وفسخ المجلس التيابي فاجاب طلبهم طوعا او كرها  
وقد فقي الامر وفسخ المجلس وصدرت الاوامر في  
المباشرة بالانتخاب الجديد بدون حصول ادنى  
مدخله او اكراه  
الدين الصحيحة  
ايها المعلمون الكرام ان السنين والاعوام التي  
مرت عليكم في عهد الدستور كافية لان تكون لكم  
درسا نافعا تستفيدون من توفيقهم وتعلموا فقد مرت  
عليكم ازمات تلم الجاهل وتيه الغافل لا تقفوا اذا  
هذا وقت اللطف والتم لا تاتوا لتفشلوا وتذنب  
رعيكم فقد علمت ما صنع التنافع فانه اليكم ومن  
لم يفس القادر على الحاضر والحاضر على الاتي ليس  
بناقل  
ومن يح التاريخ في صدره ٤٠ اضاف اعداد الى عمره  
واجتمعا اعمال من اختبرهم في الماضي فان  
رايتهم لهم ما يبدى للملكة عتوهم وشكهم خاصة بجدوا  
انتخابهم لانهم قاطعين وان لا يروا بين اعلم لانيل  
ولا كثيرا لا يذوقهم بذلة الثورة ولا قاروا هم بها  
بقايا من الدقة فان غيرهم كان اعظم منهم فذكرت  
صروحي وثقت عروشهم انظروا فيمن تترسون  
به النع والتخبره غطيا كان او حقيقا اجل يجب  
ان يفضل العظيم على ذير بشرط اعليته وصلاحيته  
والا فاي فائدة لكم من خشب سنده في المجلس  
انتخبوا من يفسكم ويضع الامة جمعا انتخبوا  
من يدرك حكم هذه المقارب التي تحيط بكم من كل  
جانب  
انتخبوا من رايح منه غير على مصالحكم واقداما  
هل تفهم قبل ان يصير مجرورا وانذروا ان من لم  
يفهمكم ياله وجهه قبل ان يكون ثابا بكم  
لا يذنبكم بعد ذلك  
احترسوا من اولئك الذين يتخذونكم آلة  
لغرضهم واحبوا لمارجهم وفي الاجال انظروا  
بالمضي والسلام  
وبعد فان لنا كلام في الموضوع نرجسه الى وقت  
آخر وهناك ذكر قانون الانتخاب وشروط الموث  
والسلام على المتطمين وديك لا يخل من عمل المعلمين

هكذا عندنا



حوادث وشؤون مجلتي

## خاوف الانتخاب

جاءنا من بعض الاقارب مايلي  
يقال انه جاء الامر باجراء انتخاب  
النواب . عظيم . وان المطلوب انتخاب  
صحيح خال من فساد المداخله . ولكن  
لم يكن حصول هذا المطلوب مشغوعا  
بشيء من الضمان الا ان الامر  
الحكومة المركزية . وخالصا فيه خلافا  
لما كان من سلفتها في الانتخاب السابق  
وهل يكفي هذا فقط لتأثيره بالمأمورين  
كبارا وصغارا منصوبين او منتخبين  
وهم هم الذين افسدوا انتخاب الامس  
بدون ادنى تحاش وباقى الحالة تلك الحالة  
من ضمان قانون الانتخاب بعقوباته  
المخصوصة ليس الا التي كانت كجبريات  
الديري لعدم سبق انفاذها في احد من  
اجتم شيئا مما وضعت له من الجرائم  
فيكون مثالا لا . والا فالضمان لحصول  
هذا المطلوب يرى عزيز الامكان حسبا  
يصل اليه الفكر النازق قري ان كثيرا  
من مأذوري الملكية ولا ليسوا باكثر  
حيث الاحاطة ثانيا هم اكثر من حيث  
عدم قابلية الانتداب لذلك الامر الحاقني  
الدال لسبق انتدابهم طوعا او كرها  
بضده . ثم ترى هؤلاء المثلثين خيرة  
رجال البلاد (استغفر الله العظيم) بولايتهم  
لشئون البلدية من رؤساء واعضاء فهم  
الا من رحم الله منهم وقليل ما هم كما  
يعلمون ولكن يكتمون ويعلم الله تعالى  
من انتفهم والراسخون لم ينالوا تلك  
الولاية الا بافساد انتداباتها بافواح الفساد  
وطالما استفادوا من غفلة السواد الاعظم  
وبعد في قفار الجهل بمحقوقه كاستغفار  
الوصي الخائن الظالم من مال الصغير  
الموصى عليه حتى يستاصل جميع حقوقه  
المشروعة فلا يبلغ اشده الا وهو مملق  
الا من رحمة الله . بل هم اضل سبيلا  
وهل انتخابات البلدية وانتخابات  
النواحي الا مقياس صغير لانتخاب  
النواب . ثم سبق للحكومة في ما تقدم  
من ظروف الانتخابات وضروبها من  
الاورامر المؤكدة المفسرة وهل افاد  
اذا فاذا عسى ان يكون الضمان . هل  
تلفى انتخابات البلدية في كل البلاد او  
في اكثرها ونسبيل غير المأمورين اليوم

ان ذلك لا يجازى عند العتل يتطلبه  
كل مخلص لوطنه ولا يكاد يرى من  
الامتناع اثر . ولكن هيأت بنان نبلغ  
في ايام قليلة هذا القدر من الجد وصحة  
العزم في الطلب وقد ذهب منذ ذلك الزمان  
الطويل تلك السنوات الثلاث والثلاثون  
ثم الاربعين من مدبكل طيب . ثم ماذا عسى  
ان تكون النتائج التي روت البرقيات  
عناية الحكومة بتعميمها في الاقارب  
مخصوص سلامة الانتخاب لا اظن انها  
تجز (مها كانت) زمر المحتالين عجزاتها  
فان لديهم ما هو اعجز ولا يفتقد من فنون  
الحيل والمكر وفي كل مكان من بلاد  
الدولة افودج منهم يعلم العاقل اللبيب  
ما يلحقه من اليأس والفقر عندما يتصور  
ما عهد منهم من التهاون بالحقوق انواع  
التهاون فيها ونون عند ادراك معنى الحق  
سيما حق الانتخاب فليس هو لاربابه  
ذهبا ولا فضة في اعينهم ولا دارا ولا عقارا  
ولا نوعا من انواع المال وبها ونون ايضا  
فيهم يثرون ولا يشعرون فيسرون بما هو  
لديهم متقوم وربما ضحكوا من المشتري  
اذ هو في اعتقادهم مبنون فركا الله لهم  
رحمك الله ولا دار ولا دارا ولا اساطين الاعظم  
والهنا كذلك ما فيه خير نفوسا ولا دارا  
واوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت  
علينا واجمل هذه الكلمات خير تذكرة  
ليني وطني العزيز ووسيلة للنظر في آتي  
الامر من احواله وعاقبته ولك عاقبة  
الامور

\*

بيان

حضرة القاضي مدير جريدة  
جبل عامل التوا . الاقضى

طلعت الرسالة المدرجة بالعدد  
٢٢٦ من جريدتكم التوا تحت عنوان  
كتاب مفتوح باضا احد تجار الاعلال  
على محمد يوسف من النباطية ولذلك  
اجيبه بانه وردني جملة اوامر من جانب  
القائمة بامية بعدم تمكين احد من تهريب  
ولو حجة واحدة من المصالحات الجديدة  
ليتنا يصير حالة الاعشار صيانة لحقوق  
الحرية الجلية فامتنع الا لاولا والقانون  
بادرت بنفسي للمحافظة والتفتيش على  
المصالحات المذكورة فشاهدت ضمن  
مخزن المذبح وخارجة مقدار من القول  
والشعير الجديد فسلطة عن مصدر هذه

مدير ناحية الشيف  
محمد عارف

## النبطية

لكتابنا

بارح النبطية يوم الخميس  
حضرة رضا بك الصلح مبعوث  
السابق وذلك بعد ان مكث في  
عشرين يوما كان فيها مظهر الكرام  
والاعيان من اكثر انحاء جبل عامل  
منه من كرم الوفادة ولين الجانب  
الاخلاق ما هو ببعض سجاله المير  
والتي جعلت له المنزلة الاولى في  
العاملين مع ما انتصف فيه من  
الاخرى الجليلة التي تجلت فيها  
وان ما حضرت علم وخبر ملازم ادفع عشر  
عشرين للحكومة تحريرا في ١١ حزيران  
سنة ١٣٢٨ فن مندرجات هذا السند  
وتاريخه يفهم صدق المكاتب من كذبه  
واما قوله بانني استديته واخذت منه  
ريال مجيدي وبشكل فهذا ايضا كذب  
واقرا حيث انني ما اخذت منه سوى  
بشكل واحد عن مد ونصف قول كاوا  
خارج المخزن وذلك بحضور اناس كثيرين  
كانوا موجودين عندي في دار الحكومة  
والدليل على اقترار الكتاب وجود السند  
عندي الان وعدم اخذه وصالني بالقيمة  
الذي يدعيها واما اقبال المخزن فهذا ايضا  
لم يكن باس مني بل بارماز احد اقاربه  
ولو بالفرض الفاسد كان باس في هو لاجل  
تأمين حقوق الحرية ليس الا ومع هذا  
كان موجود جم غفير بذلك الوقت  
وشاهدوا ذلك واما سوء الله عن المادة  
القانونية التي تخولني المحافظة على حقوق  
الحرية فهي موجودة بنظام الاعشار وفي  
جميع القوانين المسنونة من طرف  
الحكومة السنية فلو اطلع عليها لما كان  
من موجب لاتمام نفسه واجتهاده  
لتقليق هكذا كتاب ولكن قاتل الله  
كل ساع لضباع حقوق الحرية وخيانة  
الامة والوطن فكذبا لذلك الكتاب  
وبينا الحقيقة اتيت برساتي هذه راجيا  
نشرها باول عدد يصدر من جريدتك  
التوا . وفقا للادة القانونية من نظام  
المطبوعات وسلفا لاقدم خالص تشكرا في  
لحضرتكم اقدم

احمد مغتار افندي يعم

اهداه ٤٠ نسخة من كتاب النبطية

هزت الذيرة على العلم ارجح  
احمد مختار افندي يعم من سرية بيروت  
وخيار متوربها وكرام ناشئها التوا  
فاهدى النبطية خمسة وعشرين  
من كتاب البنين وصور خمسة عشر  
على ان توزع على مستحبيها من الثر  
العالمي والمسرير منه وقد وزعت  
النبطية بمعرفة جمعية المقاصد الخيرية  
الاسلامية  
وهذه الهدية ترمي الى غرضين  
الاول ارتباط العاملين باخوانهم البيروني  
واتخاذ هذه الهدية عنوانا للاخاء  
حث العاملين على الاستفادة من  
الكتاب الذي هو افضل مرشد الى طرفة  
الافلاك الفاضلة ومزايا الاجتماع  
فباسم النش العالمي تشكر جمعية المقاصد  
الخيرية الاسلامية لحضرة المهدي الكر  
هديته وتني على عواطفه الشريفة و  
ولي الحسين

\*

تقرير اعضا الادارة العرفية في بيروت

تدبر غالب بك قومندان الزاندرمة  
الجديدي رئيسا للديوان العربي بدلا من  
نظمي بك الذي طلب رخصة شهرين  
والمرجح انه لا يعود للديوان مطلقا  
وقد تقرر رمزي بك وقام مقامه  
خالص بك وتقرر كمال بك ايضا ولم  
تدر من قام مقامه والمرجح ان التغيير  
سيتمل آخرين فنحن الله على تغييره هو الا  
الافراد . . . من هيئة الديوان العربي  
لانهم كانوا العامل الاكبر في الانتقام  
من انسوا منه مخالفة جميعهم وكما آذوا  
الناس وشردوا آخرين وكما جرموا بريئا  
ويرأوا مجرما وسوف يلقون ما جنت  
ايديهم بحول الله وقوته

وقد بلغنا ان الديوان العربي انحصرت  
احكامه في الامور التي شكل لاجلها  
وتلقى امرا من وكيل قومندان الفرقة  
نوري بك بلزوم ارسال الدعوى المادية  
للمدية وقد وجدت ٤٠ دعوى لاعلاقة  
بالجلس بها فارسلت للمدية

فرع لمحور المحررة والاتلاف في بيروت  
يسمى بعض افاضل القوم وسراهم  
في بيروت بتأسيس فرع لحزب الحرية  
والاتلاف في بيروت وما نهمده من  
تعطيل مؤسسه بجهلنا نعتقد انه لا يجذب  
حذو فرع الجمعية الاتحادية مما لا نجب  
اعادة ذكره فترجوا لهذا الحزب الجديد  
نجا حوافرا وخدمة صادقة للامة والدولة

## المأمورون والاحزاب

من حسنات الوزارة الجديدة منع  
المأمورين من الدخول في الاحزاب  
السياسية والمداخلة في الامور الخارجية  
عن مأموريتهم وقد بلغنا انه تعمم الامر  
في ذلك فهل لبعض مأموري صيدا  
وضباطها ادعاء وانتهاء فانه يبيع بالمأمور  
ان يشتغل بغير وظيفة التي يتقاضى معاشا  
منها واذا اراد خدمة حزب من الاحزاب  
فليرك المأمورية وليخدم ما شا

اثبت امس شهر رمضان برويا  
الحلال ليلة الاربعاء فلفل المسلمون  
يستقبلونه با شرع فيه من اداء الفروض  
والنوافل باوقاتها والامتناع عن ارتكاب  
الخطوات والمكرهات وقيام العلماء

\*

## اهم البرقيات

## الخاصة

الضمانية والسورية

## الاستانة في ١٣ آب

صورة العهد الذي ينبغي لكل  
ضابط وموظف ان يقدمه  
بشأن عدم تداهله بالسياسة  
اقدم بالله على انني لا انتسب الى  
جمية سياسية خفية كانت او علنية ولا  
اتدخل باي سبب من الاسباب او  
صورة من الصور في امور الدولة  
الداخلية والخارجية وشرفي ككفيل  
بذلك

اشتعل امس قبلتان في سلاتيك  
ولم يحدث خسائر  
يروى ان حسين كاظم بك والي  
سلاتيك سيعين واليا للاستانة  
تكذب جريدة التريونوا شاعرة الصلح  
الت الادارة العرفية في الاستانة  
مسألة منع التجول بعد نصف الليل في  
الازقة

تذكر مجلس الوكلاء باهمية في  
مسألة اراضي الاناطول والحكومة  
ستمطي التحقيقات اللازمة بهذا الصدد  
قريبا تسفر المسئلة الابانية عن  
نتائج حسنة

## الاستانة في ١٢ آب

على اثر الزلزال شب الحريق في  
مريوقا فهدم مع القرى المجاورة حورا  
وكيراستا وميليا وغانوس وبلاطونا  
وتانوس - ٥٠٠٠ نفس بلاماوى . عدد  
كبير من قتلى وجرحى

فتح مجلس النظارة اعتقادا قيمته  
٤٠٠٠ ليرة للمسكونين  
كذلك اضرار خفيفة في ادرنه .  
تعطل نحو عشرين جامعا . وفي دده  
انماج وروستو (تكفر طاغ) اوديو تيكيا  
وارطاكى ولولو بورغاس

وكذلك حدث حريق في  
تشاريكوي على اثر الزلزال فهدم ٢٠  
بيتا - ٦٠ قتيلا و١٥٠ جريحا  
اعلن قائد الفيلق الاول انه رغا  
عن وجود الادارة العرفية في الاستانة  
فان الحكومة لا تمنع الاجتماعات في  
نواحي الفرق السياسية وتسمح ايضا

بالتجول في الشوارع بعد نصف الليل  
بطرسبرج : وصل المسيو بوانكاده  
الى هنا  
رومه : ثار بركان استرمبولي  
نخارست : شعروا هنا بزلزال في  
٩ الجارى  
صوفيا : كذلك حدثت هزة عنيفة  
هنا في اليوم نفسه  
الاستانة في ١١ آب  
طابت جرائد الحزب الجرماني  
المأمورين للتدبير لجمعية الاتحاد والترقي  
اعلنت جريدة طنين انها اتفقت عن  
الصدور نظرا للظروف العاصرة على انها  
تدور ان ترجع عما قريب الى الظهور  
حدث حريق هائل في مكة تشربى لفرج  
اشخاص كثيرين والمطلون ان الحريق كان  
نتيجة الزلزال الاخير  
زحل خان غاطه الكبير عن بيت ملاحظا  
له قدر لهما على اثر الزلزال وقد عادت  
الفرات في ليلة امس وحدثت دباها هزتان  
اليوم «السبت» وحدثت هزة فطالت الجهة  
الامامية من جامع اورطه كي في عشرة محلات  
وقد حدثت في الليلة ذتها هزة طرية في  
دده افاج دامت ٨ ثوان  
تسوت المشاكل المتعقدة بحدود الجبل  
الاسود تسوية تامة  
تعطلت جريدتا طنين وحق «الاتحاديين»  
منذ اليوم  
رود من سلاتيك الى قيتا بان امرتين  
من نساء عبد الحيد قد تزويتا  
كسبت جريدة «فرية بريسه» تعاطب  
دول الحاقلة الثلاثية وتوصي دولة النمسا  
بان لاتسب متجاهلة عن كل ما يتعلق بعزل  
السالة الشرقية  
اخير سفير الدولة في انكثرة نظارة  
الخارجية الضمانية بان انكثرا سفير على  
سياسة موافقة للدولة العلية  
عزل والي اطنه «هو الرالي السابع  
المرول  
نظرا لحدوث الزلازل قطعت الاسلاك  
البرقية في عدة مواضع فلم يمكن التوصل مع  
الاسلاك الاربية بصورة منتظمة  
اشتدت الزلازل في ضواحي ادرنه وتكثرت  
طاعني  
حدث من الزلازل خسارة كلية في ادرنه  
وشادوكوي ومرفقه وتشود لي فثقت زهاء  
ثمانين شخصا وجرح زهاء مائتين  
الاهالي في بناتقامه يقتبون تحت الحيام  
وقد توفي خمسة من الجنود  
تهمدت بيروت كثيرة في كلبولي  
حصل زلازل ايضا في قري «صرداواقليسا»  
وميليا وقره سيا على بحر مرمرة . واشتعل  
على اثر ذلك معمل غاز فسقط مجاريه كثيرة  
والجاريح يردون تندي الى الاستانة

\*



قطرات الاقلام

رجال التربية الاجتماعية

صراط مستقيم  
م. شمس الدين

الاتجاهات الاجتماعية ما كان منها تدريجيا او مستمرا لا تميز غمرة صالحة اذا لم تصدر عن ادمية مفكرة وغفول مدبرة كما انه من البعث انتظار حصول نتيجة من بذور زرعته قبل ان انا اجل لا يمكن التشبث والاجتهاد في حصول انقلاب اجتماعي لم يحسن وقته ولم تستمد للزراعة ارضه يجب ان ينظر ذو البصيرة المتوقفة والذكاء الحارق الى ان نتيجة ذلك التورط في المهلكات والوقوع في الحوادث المزعجات ولولا المزعجات من الليالي لما ترك القطا طيب المنام لان القوانين المثبتة لا يطرأ عليها تغيير وتبدل وكل فعل لا بد له من حصول رد الفعل ومن مقتضى التواضع الفطرية ان يكون لكل تأثير عكس مطابق له شدة وضعفا بنسبة سرعة حركة الجسم تكون حركات تبدلها وكذلك اذا اصطدم بجسم آخر يتأثر على حسب شدته وضعفه فاولئك الذين يودون مما كسه الفطرة التي فطر الناس عليها فيحاولون الاتيان بالشئ قبل او انه يكون انتاجهم عقيا وعلمهم ضيلا سقيما ان آيات هذا الفضاء ومجزرات الارض والسما مملوءة بالحكمة فيجب ان نفهم بان التعليم والتربية اساسها العلوم الاجتماعية التي تبثت عن قوانين ادارة الحياة من جلبها الى حقيرها حتى ان القواعد الاقتصادية تفقدان نستخرجها من هذه الطبيعة الصامتة لان كل ما خرج من نوايس الفطرة انعكس الى ضده وهذه حقيقة راسخة لا تبيدها الشواهد ويضعدها البرهان والواقع لوسرحنا الطرف في الشرق لوجدنا ان عثم النتيجة لم تكن الا من جراء فساد المقدمات فلو صبح شكل المقدمات لصحت النتيجة بدون مراة ان عدم درس شؤرون الشر يولد منه

قصور كبير يدع اعظم الرجال واقوى الابطال عجزا اغرارا . يوسع البعض خطاهم ويحذون في سيرهم ليسكنوا ويهدأوا بعض الادمية المحدودة التي لاتجد الى الصبر سبيلا مع ان هذه السرعة تكون داعية لغفرتهم لالسرورهم نعم اذا كان ذلك الاحتياج راسخا في النفوس واعد الناس له عدته ثبت ونبت وما ذلك الضعف والوهن الذي يصيب بعض المتشبهين بالاعمال الالعدم ثباتهم في الامور وعدم اخذ اهبتها قبل الشروع بها وعدم حساب حساب العقبات التي تنقف في طريقها وعدم اعداد المدمات اللازمة لازالتها في الحال بدون ترتيب وامهال . لاشك بان الانسان اذا راعى المحيط باعماله ثم شرع في مطالبه لايجد امامه من الموانع التي تنقف سدا في طريقه وعلى فرض حصولها فانه يتمكن من ازالها ويتناب عليها بكل سهولة لانه لا تكون معاملة اديه وقد اعد لها الدولة الشافي الانسان لا يتسكن في وقت من الاوقات ان يغير القوانين الازلية وعلى فرض انه اقتدر على شي من ذلك فانه يحول تأثيرها ويخفف وطأتها والا فان مقتضيات ذلك القانون لا بد ان تتجلى وتظهر بأي صورة كانت اذا غذيها الطفل الذي ولد حديثا من غذائنا نكون مهندنا السيل لسرعة موته فغذاؤنا الذي نحفظ به حياتنا يكون سببا كافيا لموت النشأ الحديث من اطفالنا وتعليل ذلك ان جهازنا الهضمي تكمل بالتدريج فالاغذية التي تتغذى بها يلزم لهضمها افعال ميكانيكية وطبية وكما يسهل لتتمكن من ايقاف وطبيعتها وتخرج بالدور الدورية وتتص الزغابات بواسطتها وتعمل على الدخول في جهاز الدم اوعية مخصصة ويتدارك البدن احتياجاته من المواد المحترقة فيتخلص الانسان بهذه الوساطة من مخالب الموت وتتمكن اجهزة البدن من ايقاف وظائفها والحالة ان الطفل الصغير لا يقوى الا على هضم حليب امه لانها لا يكتسب تلك القابلية حتى انا لو غذيها المولود حديثا بغذاء الطفل البالغ سنة السنتين الثانية

فضل العرب

على العلم

بجالة الملاحي العباسية

بقلم محمد رشدي الخبير

ما زالت العلوم والحكمة تتداول من عصر الى عصر ومن قطر الى قطر ومن بلد لبلد لان ظهرت الامة العربية بظهور يسبقها فيه احد وقد بنوا معارفهم على التجارب والمشاهدات فقد قال عنهم « ديلابير » في تاريخ علم الهيئة « اذا عدت في اليونانيين اثنين او ثلاثة من الراصدين امسكت ان تد من العرب عددا كثيرا غير محصور » اتسعت دائرة الفنون والصنائع في عصر السدوة العباسية وانتشرت في سائر الاقطار ولولا هذا الانتشار الذي ساعد اوربا على خروجها من ظلمة الجهل المظلم الى نور العلم الساطع لاستمرت على بربريتها وترحمها الى وقتنا هذا قال العلامة « سيد » في تاريخه : ان العرب استعملوا الاسطرلابات لقياس ابعاد الكواكب والقوا في زمن الامون ارسادا وايجابا فلكية وحسبوا الكسوف والخسوف وذوات الاذنان وغيرها ولم يخطئهم فيها احد ورسدوا نظريات الاعتدال الربيعي والخريفي وقدروا ميل منطقة ذلك البروج وقاسوا الدرجة الارضية وانشأوا الراصد العديدة كمرصد بغداد الذي انشأه نصر الدين الطوسي ومرصد جبل القطم الذي انشأه بصر السامانية ابن وهب الفلكي وهو اول من اخترع « البندول » مرص الساعة وقد انشأ المسلمون غير العرب مرصا كثيرة كمرصد سمرقند الذي انشأه تيمورلوك ومرصد دمشق الذي انشأه الوغ بك ميرزا خدي تيمورلوك واشتمل العرب بالعلوم الرياضية فطيرا الجيولي الهندسية وبرعوا في علم الفلك والميكانيكا وظهرت مهمتهم وقدرتهم في المناظرات العلمية وذكر « ديلابير » في تاريخه انهم هم الذين عرفوا حدود قوانين سقوط الاجسام وبماية الجذب فيها وكانوا على علم تام بعلم حركات الافلاك واكتشفوا قوانين القتل الزمعي للاجسام الصلبة والسائلة والنازلة واخترعوا بيت الابرة وهم اول من استعمل الساعة الدقاقة لمرقة الزمن كالساعة التي ابدعها هارون الرشيد الذي اشار الى اميراطور فرنسا في وقته قد كانت دقيقة الصنع فاذا حانت الساعة واحدة خرج منها فارس فقد ناقوسا مرة واذا حانت الثانية خرج فارسان فدقا دقتين وهكذا حتى اذا حانت الرابعة والعشرون خرج اربعة وعشرون فارسا فدقوا ناقوسا اربعة وعشرين وحققوا حركة اوج الشمس وان ذلك ليس دائره منتظمة وضطوا مسدات الشمس وان شتروا الزوال الفلكية وحردوا كمال بطليموس الفلكي المعروف بالبطلمي في ان الدرجة من خط نصف النهار

وميزي اليهم اتصال الخطوط الماسة في حساب الثلاثات والمستواضات الجيوب بالاقطار وحل المسائل التكميلية وزادتهم في علم النبات نحو الالفين على ما في كتاب العشاب تأليف « دستور » واستكشف التلوج بين النبات حتى يتولد نبات ثالث مغاير لها وانشأوا النبات المخرصة تشبته وتوليدهم ولهم الفضل في استعمال بذور الزروع اثر بعضها كل زمن بحسبه . واخترع السواقي ذوات الطوائس والقواويس وطواحين الهواء وصناعة الزجاج . وعمل الورق وقد وجد عندهم سنة ٢٧٠ من الهجرة وكان اهل بخارى يسافرون من الحرير ثم عمله في حدود المساتين يوسف بن عمر امير مكة في ايام بني العباس من القطان وكان اهل الاندلس يضمونه من الكتان والتيل وطرق الحديد وسية . ومعرفة استقامة النظر وانعكاسه في المرآة وانعكاس الضوء . والمجل للظاهر للصور في المرآة المتحركة والتبثا ان ما نشاهد في القمر من الصور والخيال ما هو الا لشدة صفته ومقابله للارض فانطبع فيه ما على وجهها فصار يرى انه مأهول بالسكان فاشتهر كثران المرآة التي يرى الانسان فيها نفسه (١) . وهم اول من نظر في علم الادستاتيك وهو فرع من علوم الطبيعة فعلموا الجداول المبنية لانواع الازواج النوعية ومجسوا في نظروهم بالاضواء والابصار وخالقوا اليونانيين وقالوا ان الابصار يحدث برور الاشعة من الرئي الى العين وحققوا نظريات انعكاس الاشعة وانعكاساتها . وقد اكتشف الحسن بن هيثم الشكل المنحني الذي يآخذه الشعاع في سيره في البؤر والثبت بذلك انشأ نزي الشمس والقمر قبل ان يظهر حقيقة في الافق وكذاك في التروب نراها قليلا بعد ان يمشيا وما يمدل على شهرتهم في فن البصريات فقدمهم في الصناعة التي لم يسبق لها مثيل ما ظهر في ايهاهم بعمد بغداد واليمن والاندلس من الصباوات التي لا نظير لها - ذكر ابو الفداء الوردخ الشهير في تاريخه : انه لا قدمت رسل الروم سنة ٣٠٤ هجرية الى بغداد قيمت الزينات في قصر الملك وعي لهم الصاكر وصفت الدار بالاسلحة وانواع الزينة وكان من جلة الزينة شجرة من الذهب والفضة تشتمل على ثمانية عشر فصفا وعلى الاغصان الطيور والمصافير من الذهب والفضة والاعصان تتأيل بحركات مصنوعة والطيور تصفر وترقص بحركات مرتبة وشاهد الرسول من العظمة ما يطول معه الشرح - ومن الابنية قصر غندان بظاهر صنعاء اليمن الذي بناه الملك شرحبيل ابن عمر بن غالب فانه محكم البناء بديع الصنع عظيم الارتقاء بثلث طبقاته سبع طبقات وفيه ما لا يوصف من الزخارف والصنائع البديعة وسكان به غرف شهيرة يسكنها الطائفة (٢)

(١) راجع رسالة التريب والتدوير للباحث (٢) راجع كتاب حجاب البر والبحر في ذلك وغيره وهو موجود في مكتب روسيا

الطرقات . انك الماتب وناشر التهم . اليه فانه نصب عمدا من الناس واقامه باله نقلا من الناس وكنت على حسده وحظ الحديري هذه الصكبة ( هذا التمثال ليس لزم الحديري ليس وراء هذا مذهب فلا تكتسب احد ذلك فيعطى ) . ولم يكن بشرا مية بالاندلس باقل من العباسيين في بغداد وما ملوك اليمن في العمارة والانشاءات . فقد اتفق عبد الرحمن الداخل على اقامة جامع قرطبة وقصرها . امة البت وقيل مائة وعشائين البت مائة والجامع المذكور قائم على سبائة وخمسة وستين عمودا من الرمر والرخام الاسود . وقديري قصر الزهراء وهو افضل الابنية العربية وحرف على بنائه مالا طائلا وكان به اكثر من البت ومائة عمودا من الرمر وكان الايون منقطة بالذهب والاحجار الكريمة وكان الانسان يشاهد على البركة التي في وسطه صر طيور وخيرات بحكمة الصنع مما لا يزيد عليه وكانت البركة من الرمر الشمين ملوحياتا زرقا التي الصافي عودا من الماء . وكان فيه من الخدم ستة آلاف من الرجال والنساء . وقد صنع ابو القاسم عباس بن فراس الحكمي الاندلسي في بيته السماء والتجوم ومثلها بغيرها وروفا ودورها بتمثيل الجبل لتناظر انه حقيقة وضع الآلة التي تعرف بها الاوقات على غير رسم ومثال . واستلطف صناعة الزجاج من العجاء وهو الذي احتال في تطوير جثاته فكسا نفسه الروش وسد له جانحين طار بها في الجوسافة بعيدة ولكنه لم يحسن الاحتيال في وقوعه فتأذى في ظهره لانه لم يعمل له ذنبا فيظهر من ذلك ان الرجل كان من اسبق الفانزين بالطيران من بني الانسان وما يشهد لهم بالخير وعلو الهمة على من عداهم في هذا الفن مساجد الشام وبلاد الاندلس وبغداد فنهنا تعلمت اوربا عمل القباب العالية والاعمدة المرقمة وتساب اجزاء ذلك واحكامه مع الرورق والطين والتفنن في الاشكال لميشة وامتناع الخطوط المستقيمة بالخطوط المنحنية في صور مختلفة خصوصا بما دخلها من الازهار في مشيق الخطوط . وهم الذين اوجدوا الخط السنتي ونحلية الحيطان بالقاشاني والارض بالفسيفساء وغير ذلك من انواع الزينة والزخرفة وكانوا احيانا يصورون الوقائع التاريخية كما تفعل الترنجة اليوم فقد ذكر القريري ما نصه (١) - وكان البارزوي سيد الوزراء قد لعصر بعلمه القصير وابن عزيز المصورين فقال ابن عزيز - انا اصور صورة اذا رآها الناظر ظن انها خارجة من العاقل فقال القصير لكن انا اصورها فاذا نظرها الناظر ظن انها داخلة في العاقل فقالوا هذا اعجب فامرهما ان يصنعا قصورا صوريين واقصيتين في صورة خييتين مدهورتين متقابلتين هذه ترى كتابها داخلة في العاقل وتلك ترى كتابها خارجة منه فيصور القصير واقصية شاب بيض في صورة جنية

(١) راجع الجزء الثاني من خطب القريري صفحة ٣١

دعها السود كتابها داخلة في صورة الجنية . وصور ابن عزيز واقصية شاب حمر في صورة جنية صفراء كتابها باردة من الجنية . فاستمع من البارزوي ذلك وخاع عليهما ووعبهما كثيرا من الذهب وكان دار النعمان بالقرافة من عمل الكتاني الرمام المشهور صورة يوسف عليه السلام في الحب وهو عريان والحب كاه اسود واذا نظره الانسان ظن ان جسمه بابده من لون الحب - هذه الصورة يشبهها ما يصنعه (الافرنج الآن) ومن اراد التوسع فعليه مراجعة طبقات الصوريين المعروف بغيره . والقريري والجليل في اخبار الزرقين من الناس . وقد اوجدوا خط الملاحاة واستعملوها قبل بقرعهم وقد وجدتها خريطة في سنة ١٤٧١ ميلادية عند العلم « فان » وخريطة عند البورق البت تقالي من رسم شخص من اثنا العرب يقال له عمر كن يرتدي بها في سفره بجبر عمان والخليج الفارسي وهم الذين وضوا الفانرت لاحتفاء السفن في البحار واخترعوا البوصة واوجدوا البارود واخترعوا آلات الطلاقة والتجاويل الملية التي كانت تسمى عندهم بالسفينة واخترعوا الورق والجارديدل التورد للمعانة وقد قال ابو عامر في ذلك لم يتبذ عمر اللال يحمل من جاورها التقديسين عزه الذهب واستعملوا الآلات للفرغة للبراء والرافعة للماء وجعلوا عمدتهم التجريه واول من لبس العال الصراة المرواني وكان قصيرا وانخذ النعال الصراة القزدي طوله وليس له جواربه وحرمه عند دخول بيته فتملح شأنها من كانت على غير هيئة صالحة اما الصنائع الاخرى والنسوجات حدث عنها ولا حرج ويشهد لهم بها ما هو موجود بتاحف اوربا لاية يومنا هذا فكل ما نشاهده الان قد سبقنا فيه الاولون . ولا نفي للشرح فن اراد التوسع فليراجع كتبهم وتاريخهم في ذلك ويذهب لمشاهدة تلك الآثار \* \* \*

ان الفتي من يقول ها انا ذا ليس القتي من يقول كان ابي حكم لا تكاد الظنون تردم على امر مستور الاكتشفه المشور قد راح لك وتمب على غيرك كثرة الا راء مضد كالتقدير لا تطيب اذا كثر طباخوها العلم افضل الكنوز واجملها خفيف المحمل عظيم الجدوي في المالا جمال وفي الوحدة انس من ساس رعيته حرم عليه السكر عتلا لانه قبيح ان يحتاج الحارس الى من يحرسه (علي عليه السلام)

هكذا عند الخبير

تنبهني على ما في قدنا لتاريخ  
آداب اللغة العربية  
بعد صدور اجزاء المرفان الاخر  
راجعنا ما نشر فيه من قدنا لتاريخ آداب  
اللغة العربية فوجدنا فيه يسيرا من الخلل  
من استعمال الوقت وسرعة اقلام او  
سهو الطابعين فاجبنا التنبيه عليها  
والاشارة الى مواضعها وان نقد على  
انفسنا كقدنا على غيرنا وقد بادروا الى  
نشرها على اعدة هذه الصحيفة الكريمة  
نظرا الى تأخر صدور اعداد المجلد ونحن  
نقدم الى كافة القراء الكرام اذا عثروا  
على خال من الطبع او الطباعة ان يرشدونا  
اليه فاننا نمد ذلك حذيفة منهم البنا  
ومنة علينا وهذه الموارد التي نبهنا عليها  
كلها من نقد الجزء الاول اما نقد الثاني  
فلم نعر فيه على شي سوى زيادة حرف  
الالف من سهو الطباعة في مورد او  
موردين وربما يوجد ما لم يقع عليه نظرنا  
وغاب عنه فكرنا فلينبهنا عليه الافاضل  
ولهم الفضل فالحقيقة والاحاطة الا لله  
عزت عظمتهم ودونكها على ترتيب  
الصفحات من المرفان  
ص ٢٠٣ ( وهل ترى من ادب  
غير شيعي ) الصحيح ( وهل ترى من  
ايتب غير شيعي ) في هذه الصفحة ( بل وعدد  
من رجال الامويين ) الصحيح ( بل وعدد )  
ص ٢٠٥ ( اما آدم ابو البشر )  
الصحيح ( آدم اب البشر ) وكذلك بعدها  
بقليل ( يعرب بن قطان ابو العرب )  
والصحيح ( اب العرب ) ص ٢١٢  
( اذا فتحت اي معجم ) والصحيح ( اذا  
فتحت اي معجم وفيها ) ( ولعل الباحثون )  
والصحيح ( ولعل الباحثين )  
ص ٢١٦ ( ثم ذكر همدنت في سفيان ) سقط هئا  
كاستان والبارة هكذا ( ثم ذكر همدنت عتبة  
زوجة في سفيان ) وفيها ( حدث على رسول الله  
والصحيح فحدث على رسول الله ) ص ٢٢٢ ( الذي  
يظفران ما هو الذي يقبل على خاتم في شمر خطابه  
هي بنته لاشيقتة ) : الاصح هو ما ذكره المؤلف  
من انها زوجته وعشيته وكان الاشياء نشأ  
من سبق الذهن : اني سأفاتيحت خاتم ص ٢٢٤  
( كما انهم شاعر واحد او شعراء ) والصحيح  
كما انهم شاعر واحد او شعراء ص ٢٢٥  
كلاصنفيه وقبها الزرذشتية ) والصحيح  
الاصفندي وقبها الزرذشتية ) ص ٢٣١ ( اول  
من علم من علم الكلام ابا خيفة ) والاولى  
ابو خيفة في نقد الجزء الثاني ص ٢٣٢ ( فثبت  
ايددته من الادباء ) الصحيح ( حيث عنده )  
( خفي )